بمظهر المفرط بالرصيد الاسرائيلي دون اي داع · ودليل الصهاينة على ذلك ، عندئذ ، هو التنازلات العربيـــة ·

ثانيا : الموقف السوفياتي

ليس هناك من جديد يمكن تسجيله بالنسبة لما أصبح معروفا وواضحا وثابتا بالنسبة للموقف السوفياتي من القضية العربية بشقيها الفلسطيني المتعلـق بمصر وسوريا · فالسوفيات لا يزالون عند موقفهم فـــي تفسيرهم لقرار ٢٤٢ ولاسيما بالنسبة للانسحاب الكامل من الاراضي العربية ، كما انهم عند موقفهم من قرار ٣٢٣٦ القاضي بمنح الفلسطينيين كامل حقوقهم الوطنية بما في ذلك تقرير المصير والعودة واقامة الدولة المستقلة ·

ولست في موقع من يجوز له الكلام عن العلاقات السوفياتية ـ العربية ، وما يجري بينهما من اتصالات حول الموقف من مؤتمر جنيف ومن الموقف الاميركي ـ الاسرائيلي المشترك ، ولكني استطيع القول بأن السوفيات اعلنوا لمنظمة التحرير قيادة ووفدا الى الامم المتحدة ، بأن موسكو لا يمكن ان تشارك في مؤتمر جنيف ان لم يتضمن جدول اعمال المؤتمر ما يشير الى حقوق شعب فلسطين الثابتة ، وان لم تشترك منظمة التحرير في المؤتمر ، كممثل شرعي وحيد لشعب فلسطين ، وعلى قدم المساواة مع جميع الاطراف المعنية · اكثر من ذلك لقد وقف السوفيات كذلك مع الموقف العربي الرافض للورقـــة الاسرائيلية ـ المشتركة بالنسبـــة للاتفاقيات الثنائية المنفردة ·

واذا كان لاي جهة عربية ما تقوله بصدد الموقف السوفياتي فـان الجانـب الفلسطيني لا يستطيع الا ان يسجل بالتقدير موقف هذا الصديق العظيم ، الذي لا يزال لثقله الدولي اكبر الاثر في تحييد الموقف الاميركي وموازنته ·

ثالثا : الموقف العربـــي

كان الموقف العربي في الامم المتحدة انعكاسا لمجمل المواقف العربية التـــي نعرفها جميعا · وهي دون ما نتمنى ويتمنى اي مواطن عربي ·

وعلى ذمة الرواة ، ومن بينهم العرب انفسهم ، ان الولايات المتحدة قـد وجدت اكثر من ثغرة في الموقف العربي عرفت كيف تستفيد منه وتستثمره لصالح حليفتها الاستراتيجية اسرائيل ·

ومن المؤسف فعلا ان تصب هذه الثغرات جميعها في بند فلسطين ، وفـــي المجالين الاجرائي والسياسي · وعلى الرغم من وعينـــا دسائس الاستعمار ومؤامرات الصهاينة في تفتيت الموقف العربي عن طريق الاشاعات والاكاذيب ،